

"أثر التخطيط التربوي على جودة
التعليم الأساسي في مديرية تربية
منطقة السلط - من وجهة نظر

مدراء المدارس الحكومية"

"The Impact Of Educational
Planning On The Quality Of Basic
Education In The Directorate Of
Education In The Salt Region
From The Point Of View Of
Public School Principals."

إعداد

د. بسام نوري الربيع
00962777998900



الملخص

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على أثر التخطيط التربوي في جودة التعليم الأساسي في مديرية تربية السلط ، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واعتمد الباحث على مصدرين رئيسيين لجمع بيانات الدراسة من المصادر الثانوية والمصادر الأولية. وتمثلت أداة الدراسة في أستبانه تكونت من (٢٠) فقرة تم توزيعها على جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية السلط. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى الأهمية النسبية لأثر التخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية كان مرتفعا على الاختبار ككل ومرتفعا على المجالات الاربعة مرتبا ترتيبا تنازليا (المدرسة والمجتمع، بيئة الطالب، القيادة والادارة، التعلم والتعليم)، وتم اختبار الفرضيات بأستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد ، وتحليل الأنحدار الخطي البسيط. وتوصلت الدراسة الى وجود أثر دال احصائياً للتخطيط التربوي بأبعاده الاربعة على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها زيادة اهتمام الادارة المدرسية بتبادل الخبرات بين المعلم والطالب، و متابعة الادارة المدرسية لكافة معلومات الطلبة مع أولياء الأمور، وحث الادارة المدرسية على توجيه الطلبة للاهتمام بالوقت، وضرورة المتابعة في تطوير الأنظمة والقوانين ذات العلاقة بالعمل بإدارة التعليم بمنطقة السلط بما يساعد على حسن الاداء لرسالتها ومواكبة مستجدات التخطيط التربوي.

الكلمات المفتاحية : التخطيط التربوي - جودة التعليم - التعليم الاساسي

Abstract

The current study aims to identify the impact of educational planning on the quality of basic education in the Directorate of Education in the Salt Region. The study used the descriptive analytical approach, and the researcher relied on two main sources to collect study data from secondary sources and primary sources. The study tool was a questionnaire consisting of (20) paragraphs that were distributed to all principals of government schools affiliated with the Directorate of Education in the Salt Region.

The results of the study concluded that the level of relative importance of the impact of educational planning on the quality of basic education in the Directorate of Education in the Salt Region from the point of view of government school principals was high on the test as a whole and high on the four areas arranged in descending order (school and society, student environment, leadership and management, learning and teaching), and the hypotheses were tested using multiple linear regression analysis and simple linear regression analysis. The study concluded that there is a statistically significant effect of educational planning in its four dimensions on the quality of basic education in the Salt Education Directorate from the point of view of government school principals.

In light of the results reached by the study, the researcher presented a set of recommendations, including increasing the interest of the school administration in exchanging experiences between the teacher and the student, and the school administration



following up on all student information with parents, urging the school administration to direct students to pay attention to time, and the necessity of following up on the development of systems and laws related to work in the Education Department in the Salt region in a way that helps in the good performance of its mission and keeping pace with developments in educational planning

Keywords: Educational planning - Quality of education - Basic education

المقدمة :

تسعى الدول دائماً الى تطوير التعليم عن طريق التخطيط له ورسم سياساته والإشراف عليه، وذلك ايماناً منها بأن التعليم احد حقوق الانسان في البقاء وضرورة الحياة ، وهو ينغرس في وجدان البشر في كل مكان وزمان ومع تطور الحضارة الانسانية أصبح التعليم من الحقوق الانسانية التي نصت عليها الأديان السماوية والقوانين الدولية التي تحت على التعليم والتعلم .

يجتاز العالم اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية تتميز بمتغيرات نوعية غير مسبوقة تجسده بتغيرات اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية ، او نواحي الحركة السكانية وكان لزاماً على القادة التربوية تبني البدائل التطويرية للأداة التقليدية التي تهتم لكل جوانب العملية التربوية والتعليمية وكان الخيار التطويري المناسب هو تطبيق نظام ادارة الجودة الشاملة في مجال التخطيط التربوي والتعليم (et, obaid, 2021). يلمس العالم الحاضر نقلة نوعية احدثت تطوراً علمياً وتكنولوجياً، مما أدى الى ظهور اساليب حديثة ومعايير متطورة في الإدارة والقيادة التعليمية بما يحقق تطوراً لمنظومة التعليم تصل الى التنافسية والتواجد على خريطة الألفية الثالثة.

وظهرت في الآونة الأخيرة العديد من مداخل الاصلاح لمنظومة التعليم والتخطيط التربوي وأهم المداخل ادارة الجودة الشاملة (t Q M) لتحقيق مخرجات ذات جودة عالية، مما يتطلب تخطيط وقيادة ادارية تربوية تمتلك رؤية تطويرية ولديها الكفاءة والتخطيط في توجيه البيئة التعليمية نحو جودة الأداء وفقاً لمعايير محددة، مما يساهم في تحقيق الجودة للتعليم الاساسي في التخطيط التربوي.

مشكلة الدراسة:

ان لعملية التخطيط التربوي أثر هام في تحسين النظام التربوي وجودته نحو المسار الصحيح ضماناً لتحقيق اهدافه بفاعلية وكفاءة

عالية ، لذا ينبغي الأهتمام والتركيز على تطوير اجهزة عمليات التخطيط التربوي ، لما لها من أثر مباشر وفاعل في تطوير وتحسين وجودت العملية التعليمية بكاملها فالتخطيط للتعليم من أهم انواع التخطيط وذلك لأن تعليم الأفراد هو الأساس في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، ومن هنا تجدر الاشارة الى أن الباحث قد لاحظ خلاله عملة في وزارة التربية والتعليم ان هناك قصوراً بمكونات التخطيط من حيث المدخلات والمخرجات والعمليات ، وكذلك القصور في مكتسبات الخريجين من المعارف والمهارات والقيم وفي ضوء ماسبق يحاول الباحث من خلال الدراسة الاجابة على السؤال الرئيس التالي :

هل يوجد أثر للتخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ؟

وللتحقق من السؤال الرئيس تم تجزئته الى مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي كما يلي:

- أ هل يوجد أثر للقيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ؟
- ب هل يوجد أثر للتعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ؟
- ج هل يوجد أثر لبيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ؟
- د هل يوجد أثر للمدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ؟

فرضيات الدراسة:

وفي ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها، ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة في أثر للتخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ، وتسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات

التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: (I-H₀) «لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط التربوي مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية».

■ الفرضية الفرعية الأولى (I-I-H₀): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة والادارة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية».

■ الفرضية الفرعية الثانية (II-I-H₀): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم والتعليم عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية».

■ الفرضية الفرعية الثالثة (III-I-H₀): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبيئة الطالب عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية».

■ الفرضية الفرعية الرابعة (IV-I-H₀): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمدرسة والمجتمع عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية».

أهمية الدراسة :

يتكون نظام التعليم الاساسي من نظم فرعية متعددة تتفاعل وتتكامل فيما بينها لتحقيق أهدافه، ومن هذه النظم الفرعية نظم المناهج والانمائات والتقويم والتأهيل والتدريب والتخطيط . يعد التخطيط السليم لابد ان يمارس في شكل نظام متكامل يتكون من العناصر الأساسية لأي نظام وهي المدخلات والعمليات

والمخرجات، ولكونه نظام التخطيط من أكره النظم الفرعية ارتباطا بالسياسات التربوية ولكونه مدخلا أساسيا في بناء وتطوير الأنظمة الفرعية الأخرى، ولنظام التخطيط للتعليم الاساسي الالهية القصوى باعتبار التخطيط السليم متطلبا سابقا لجودة هذا التعليم وتبرز الأهمية من خلال أثره في المساهمة في حياته وتحدد سياسات تربوية لمواجهة التحديات والاعداد العملية صنع القرار السليم لجودة التعليم الاساسي.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف المرجوة، وهي كالاتي:

- 1 الكشف عن أثر التخطيط التربوي في جودة التعليم الأساسي
- 2 الكشف عن أثر (القيادة والادارة، التعلم والتعليم، بيئة الطالب، المدرسة والمجتمع) في جودة التعليم الأساسي .

مصطلحات الدراسة:

التخطيط التربوي: هو «عملية ذهنية مصورة تهدف الى استخدام طرق البحث العلمي في تحقيق الأهداف المحددة ضوء احتياجات المستقبل وامكانات الحاضر»(المانع، ٢٠٢٠).

جودة التعليم: هي «عملية تطبيق مجموعة من المواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي من خلال العاملين في مجال التربية والتعليم» (برير و عوض الله، ٢٠١٠).

التعليم الاساسي: هو «احدى نظم التعليم العام المطبقة في الاردن وتشمل التلاميذ من الصف الاول وحتى الصف العاشر» (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢).

حدود الدراسة:

تقسم حدود الدراسة الحالية الى ما يلي:

أ **الحدود الموضوعية:** أثر التخطيط التربوي في جودة التعليم

الاساسي في مديرية تربية السلط .

ب) **الحدود البشرية** : جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية

الثابتة لمديرية تربية السلط .

ج) **الحدود المكانية** : تم تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية

الثابتة لمديرية تربية السلط .

د) **الحدود الزمانية**: اجراء الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٤.

منهجية الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي ليتمكن من تحقيق اهداف الدراسة في ضوء الادب التربوي والتي تمكن الباحث من الرجوع إليه واقتصرت الدراسة على اداة من تصميم الباحث (الاستبانة) الذي استخدمها لبيان مستوى اهمية أثر التخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي وهدف هذا المنهج للوصول الى التوجيهات والنتائج بناء على النتائج التحليلية والوصفية وتوجيهها الى الجهات المعنية للاستفادة منها .

الدراسات السابقة:

تقسم الدراسات السابقة الى مجموعتين، مجموعة الدراسات العربية ومجموعة الدراسات الاجنبية موضحا ذلك كالآتي:

أولاً: الدراسة العربية

تهدف دراسة المانع (٢٠٢٠) إلى تقويم التخطيط التربوي بإدارة التعليم في منطقة الرياض في الفترة الواقعة ما بين ١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فقد تم إختيار أفراد عينة الدراسة بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة والمكونة من جميع القادة التربويين بالإدارة وادارتها واقسامها المختلفة لمرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي ، حيث اشتملت العينة على ٦٤ قياديا تربويا، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن هناك قصور



بمكونات نظام التخطيط التربوي (مدخلات ، مخرجات، عمليات) الذي وضحته محاور الدراسة، حيث أن النقص يتمثل في عدم وجود برامج لذوي الاحتياجات الخاصة وبرامج تخص المرأة، وكذلك في عدم مواصلة التدريب للمعلمين إلا من خلال الجامعة والتي كانت في رأي القادة التربويين غير كافية، وعدم وجود تثقيف للمعلم لكي يكون معلماً مواكباً ومطلعاً لتخريج المعلم الموسوعة في مجال الثقافية العامة، وهناك عدم اهتمام بتنفيذ استراتيجيات التخطيط التربوي فقد وضعت هذه المناهج لكي تكون محاورها المعلم ، المنهج ، الطالب، وولي الأمر وهناك عدم إشراك الرأي العام في الخطط التربوية وحتى المعلمين لا يشتركون في المؤتمرات التربوية بنسب كبيرة ولا توجد مؤتمرات تربوية بالمدارس . إضافة إلى ذلك كله لم تعهم المكتبات المدرسية بالمدارس وذلك لزيادة المعارف والآداب والعلوم العامة للطلاب حيث تزودهم بمهارة الاطلاع فينشأ جيلاً مثقفاً واعياً.

أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها بأنه لابد من هيئة رقابة تربوية ، وتكون قراراتها ملزمة، ويكون لها سلطة رقابية مطلقة ، تشرف على تقويم التخطيط التربوي بإدارة التعليم، وأن يتم تأهيل القادة التربويين بالتخطيط التربوي ويكونوا من ذي المؤهلات العلمية العليا في مجال التخطيط التربوي .

تهدف دراسة الصالح وآخرون (٢٠١٧) إلى تحليل أثر التخطيط على أداء وإنتاجية قطاعي التعليم العام والجامعي بمنطقة الجوف حيث اتبعت هذه الرسالة المنهجين الوصفي والقياسي ، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود قصور بإشراك المستفيدين والجهات ذات الصلة بالخدمات التعليمية ، كما يوجد قصور فيما يتعلق بالتنسيق واستمراريته وبدرجة إلزامية الخطة ، وفي الرقابة والمتابعة على الخطط ميدانياً ومتابعة تمويلها .

تهدف دراسة مزهر (٢٠١٧) للتعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي في تحقيق جودة الخدمات التعليمية والبحثية ، وذلك بالمقارنة مابين ثلاث جامعات من بيئات عربية وأجنبية مختلفة . وقد استخدم الباحث في

هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج المقارن ، وقد تم تصميم أداه القياس (الأستبانة) وتوزيعها على عينه عشوائية من الإدارة العليا بالجامعات ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التخطيط الاستراتيجي وتحقيق جودة الخدمات التعليمية والبحثية . تهدف دراسة المرسى (٢٠١٦) إلى اقتراح سناريوهات مقترحه لرؤيا مستقبلية لكيفية استخدام مفاهيم التخطيط في تطوير منظومة الأداء الإداري بالإدارات التعليمية وذلك لتطوير متطلبات الجودة الشاملة ، حيث أشتملت أدوات البحث على تصميم الأستبانة ، ثم استخدام الأسلوب التحليلي البيئي (SWOT) تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات ، وقد قامت الباحثة بإعداد أكثر من سيناريو من بينها (السيناريو المرجعي) والذي يُعد امتداداً للوضع الحالي ، وكذلك (السيناريو الرأس مالي والسيناريو الأسلامي) وقد توصلت الباحثة لعده نتائج أهمها : تعاني الإدارات التعليمية من بعض الصعوبات أو المعوقات التي تؤثر على القيام بوظائفها على الوجه الأكمل ، مماي يؤثر على مستوى الأداء الإداري فلا تحقق المعايير اللازمة لتدعيم الجودة الشاملة .

تهدف دراسة الحسين والكيلاني (٢٠١٠) الى بناء مشروع مقترح لتطوير نظام التخطيط التربوي لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، ولتحقيق هذا الهدف تم تعرف تقديرات افراد مجتمع الدراسة لدرجات الحاجة إلى التحسين في نظام التخطيط التربوي ، ودلالات الفروق في هذه التقديرات التي تعزى لمتغيرات الجنس والوظيفة والخبرة والمؤهل . كما تم تعرف مكونات المشروع المقترح لتطوير نظام التخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم . جمعت البيانات من وزارة التربية والتعليم ، وتكون مجتمع الدراسة من (٢٥٥) فرداً من مديري الإدارات ، ومديري التربية ، والمديرين المختصين ، ورؤساء أقسام التخطيط في المراكز والمديريات ، وتم بناء المشروع وجمع البيانات، وتحديد محتوى المشروع وتحكيمة، أظهرت عدم وجود فروق داله إلا في حالات تفاعل قليلة وأوصى الباحثان بأن يصار إلى تبني هذا المشروع وتطبيقه في

وزارة التربية والتعليم، وفي أي مجتمع دراسة مشابهه باعتبار إمكانية عمله .

ثانياً: الدراسات الأجنبية

تهدف دراسة مارشال (Marshal, ٢٠١٦) إلى توضيح درجة التزام قادة المدارس في ملبورن لممارسة التخطيط الاستراتيجي ، ولتحقيق أهداف البحث اتبع المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ، وزعت على (٢٥) مدرسة معظمها من المدارس الثانوية ، وخلصت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الالتزام بممارسة التخطيط الاستراتيجي خاصة في صياغة الأهداف وتحديد سياسات تطبيق الخطط ، وتبين أن تقويم التخطيط الاستراتيجي جاء متوسطاً وأدنى من المستوى المرغوب ، كما تبين أن هناك عدة معوقات تحول دون التزام قادة المدارس بممارسة كافة خطوات التخطيط الاستراتيجي أهمها الصلاحيات المحدودة للمعلمين وضعف أنشطة المدارس في ظل تراكم المهام الملقة على عاتق المدرسة والعاملين فيها .

تهدف دراسة ماكغينيس ومارشاند (McGuinness & Marchand ٢٠١٤,) إلى الكشف عن عملية الاتصال أثناء الأزمات بين الجامعات والطلاب في مؤسسات لتعليم العالي في المملكة المتحدة ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام دراسة الحالة ، وتكونت عينه الدراسة من (١٢) طالباً وموظفاً في الجامعات ، وبينت نتائج الدراسة أن الجامعات لم تولي اهتماماً كبيراً لعملية الاتصال أثناء الأزمات بين الجامعات والطلاب .

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي استعرضها الباحث تبين ان الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في تناولها للتخطيط التربوي وأثره في تحسين ورفع كفاءة وفعالية الاداء في المؤسسات التعليمية وانعكاساتها على جودة العملية التعليمية ومخرجاته .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تغذية الادب النظري المتعلق بالتخطيط التربوي واثره على جودة العملية التعليمية ، فيما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تقوم بدراسة أثر التخطيط التربوي في تحسين جودة التعليم بشكل خاص في ادارته تربية منطقة السلط .

مفهوم التخطيط :

هو سمة من سمات الحياة العصرية الحضارية في أي مجتمع من المجتمعات ، أو التخطيط التربوي جزءاً لا يتجزأ من التخطيط العام ، بل أنه عامل أساسي وفاعل وهام في الحراك التربوي والتعليمي لأنه يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع التي يركز عليها البناء التنموي والاقتصادي والاجتماعي (ابو طاحون، ٢٠١٥) ويعرف بأنه رسم الصورة المستقبلية للمجتمع وذلك من خلال تحديد العمل الذي ينبغي اتباعه في توجيه النشاط البشري لتحقيق اهداف معينة في فترة زمنية معينة .

التخطيط التربوي :

يعد سلسله من القرارات التي تتعلق بالمستقبل ، التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل ، لذلك التخطيط يقوم على الافتراضات التي ستكون عليها الأحوال في المستقبل ولقد عرف التخطيط التربوي بطرق متعددة شأنه في ذلك شأن العلوم الاجتماعية .

يرى (فهمي، ٢٠٠٦) أن التخطيط التربوي عملية ذهنية مصورة تهدف الى استخدام طرق البحث العلمي في تحقيق الأهداف المحددة في ضوء احتياجات المستقبل وامكانيات الحاضر كما عرف آخرون التخطيط التربوي بأنه عبارة عن مجموعة من التدابير المحددة التي تستجيب لاجابات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى رأسها التنمية التربوية وذلك عن طريق رسم أهداف تربوية تحقق هذه الغاية ، عن طريق



رسم وسائل توصل لهذه الأهداف ، ويرى آخرون أن التخطيط التربوي هو رسم للسياسة التعليمية بكامل صورتها مع مراعاة أوضاع البلد السكانية والاقتصادية والاجتماعية والطاقة العاملة ، وذلك من أجل تنمية العنصر البشري الذي هو رأس مال كل اساس وتطور ، والتخطيط التربوي هو عملية تربوية منظمة تهدف لإحداث تغيير في بناء الانسان وتنميته وتفعيل أدواره الاجتماعية والاقتصادية من خلال توجيه التعليم ومؤسسات موارده نحو تحقيق أهداف مستقبلية مقصودة تحقق احتياجات الأفراد والمجتمع بأقل تكلفة وبأعلى نسبة من الجودة وبأقل تكلفة وأقصر وقت

لعل أفضل وأشمل تعريف للتخطيط التربوي كما تعكسه الأدبيات التربوية هو : أن التخطيط التربوي هو التوجه العقلاني لتعليم في حركته نحو المستقبل ، وذلك عن طريق اعداد مجموعة من القرارات القائمة على البحث والدراسة بحيث تمكن التعليم من تحقيق الأهداف المرجوة منه بأنجح الوسائل وأكثرها فاعلية مع الإستثمار الأمثل للوقت و الإمكانيات المادية و البشرية (ابو طاحون، ٢٠١٥) .

أهمية التخطيط:

يعد التخطيط التربوي ضرورياً لتحسين المعايير وتكمن أهمية التخطيط التربوي في أثره الايجابي في التعرف على امكانيات المجتمع المادية والبشرية و تشخيص الواقع الاقتصادي والاجتماعي للأسباب التالية:

- 1 يساعد على تحديد الاهداف المنوي تحقيقها.
- 2 تمكين من التنبؤ بالمشكلات التي يمكن ان تحدث وكيفية التعامل معها.
- 3 يعمق مستوى الثقة من النظام التربوي والجهود المستفيد من الخدمة التعليمية.
- 4 يعمل على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية.
- 5 يكرس الاهتمام بالمناخ التنظيمي المناسب (بطاح ٢٠٢٠).

وحتى تتحقق أهمية التخطيط التربوي السليمة للتعليم وجودته فإنه ينبغي ان تتغلب على كل الصعوبات التي تعوق سبيل التخطيط التربوي من : نقص في المخططين التربوية الكفاء ومن نقص في الباحثين التربويين على دراسة المشكلات التربوية ورسم الطريقة الطرق السليمة لعلاجها وجودتها (عزازي، ٢٠١١).

اهداف التخطيط التربوي:

يقصد بالهدف الغاية أو المرمى ، كما ان الهدف هو العمل المنظم بخطوته المتسلسلة والمثالية، والقائمة على دراسة الظروف المحيطة وبهذا المعنى أيضاً فان الهدف لا ينفصل عن الخبرة الماضية للفرد والجماعة (المبعوث ، ٢٠١٢)
وتستخلص اهداف التخطيط التربوية كما يلي .

- 1 اعداد المواطنين جميعاً اعداداً صحيحاً سليماً من جميع النواحي
- 2 الربط بين تنمية التربية وبين التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- 3 الوصول إلى الاستخدام الامثل للموارد البشرية
- 4 المساواة في التعليم بين الذكور والاناث ليصبحوا مستثمرين صالحين لبناء المجتمع الأمثل.

خصائص التخطيط التربوي :

ويرى (بطاح، ٢٠٢٠) ان من خصائص التخطيط التربوي التي تذهب به إلى أقصى جودته ما يلي:

- 1 **العقلانية:** عدم التسرع في معرفة الأولويات ومدى التحقق وإمكانيات التحقق .
- 2 **الديناميكية:** يظهر عادة اثناء التخطيط عوامل جديدة لم تكن موضوعة في الحسبان وتستجد ظروف تستدعي تغيير مسار الخطة واجراء التعديلات عليها، ولذلك ينبغي ان يكون التخطيط مرناً ديناميكاً، يسمح بإجراء التعديلات لمواجهة المواقف الجديدة.
- 3 **المستقبلية:** يراعي ضرورات المستقبل.



- 4 **الانسانية:** يأخذ بالجوانب الانسانية.
- 5 **الشمولية:** يعني شمول جميع القطاعات الاخرى.
- 6 **العلمية:** يعتمد الاساليب الى العلمية.
- 7 **التطبيقية:** قابلاً للتطبيق والتجريب.
- 8 **الاستمرارية:** أن يكون التخطيط مستمر متصل الحلقات والمراسل ليكون بأعلى مراحل الجودة.
- 8 **الواقعية:** وتعني ألا يكون التخطيط طموحاً مطلقاً وانما تكون الخطة مراعية الإمكانيات الواقعية متجهة نحو تحقيق الممكن والمعقول وفق تقديرات الامكانيات المتاحة.

مبررات التخطيط التربوي :

ان التخطيط التربوي اصبح ضرورة ملحة ، وحاجه ماسة وقوية للدول النامية ولاسيما الدول العربية، وخاصة ان قطاع التعليم والتربية يعتبر من أهم واخطر قطاعات التنمية في تلك البلاد، وحتى تستطيع ان تسهم في قطاعات التنمية الشاملة يجب ان تكون صالحه بكل عناصرها ومكوناتها (عرازي، ٢٠١١)، ومن هنا فإن اهم المبررات للتخطيط التربوي، ما يلي:

- 1 حاجه التخطيط الاقتصادي إلى التخطيط التربوي.
- 2 اعتبار التربية مردوداً و توظيفاً مثمرًا لرؤوس الأموال.
- 3 ضرورة مجارة التربية للتقدم و التغيير.
- 4 الايمان بالتخطيط و بقيمته في السيطرة على المستقبل لضمان جودة التعليم.

مشكلات التخطيط التربوي:

يواجه التخطيط التربوي كغيره من انواع التخطيط اشكالا من المشكلات واهمها (بطاح ، ٢٠٢٠):

- 1 العلاقة بين المدرسة والبيئة لها أثرها البارز في التخطيط.
- 2 عدم القدرة على استيعاب جميع العاملين بالنظام.

- 3 المنافسة على السلطة و النفوذ عن طريق الانظمة التعليمية.
- 4 البيروقراطية وأثرها في التخطيط التربوي على جودة التعليم.
- 5 عدم كفاءة اجهزة التخطيط التربوي.
- 6 تغير الظروف اثناء تنفيذ أو قبل اعداد الخطة.
- 7 انخفاض المخصصات المالية

التخطيط التربوي وادارة الجودة:

ان مسيرة النظم التعليمية في دول العالم لا تدخر جهداً من أجل رفع مستوى العملية التربوية التعليمية انطلاقاً من أن الانسان هو الاستثمار الامثل ، وان بناءه لا يكون الا بالتعليم الاجود. ان الجودة في التخطيط التربوي مفهوم ديناميكي، متعدد الأبعاد والمستويات يعتمد الى حد كبير من السياق الذي يطبق فيه نظام الجودة، وعلى رسالة المؤسسة واهدافها والظروف والمستويات داخل النظام وليس ممكناً التوصل إلى مجموعة واحدة من المستويات للجودة.

عند الحديث عن التخطيط التربوي وأثره على الجودة في التعليم نعني بكل وضوح جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التربوي (الطالب)، وبما تستلزمه هذه الجهود في تطبيق مجموعة من المعايير و المواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التربوي، وتشمل المعايير المدرسية الفاعلة كوحدة متكاملة والمعلم كمشارك اساسي في العملية التعليمية، والإدارة والتخطيط المميز، والمشاركة المجتمعية حيث تسهم المعايير جميعها في تحسين العملية التربوية والتعليمية (توق، ٢٠٢١).

أهمية التخطيط التربوي في جودة التعليم :

تعد أهمية التخطيط التربوي وتطبيقاته في جودة التعليم مطلب مجتمعي لضرورة المحافظة على الهوية الوطنية والقومية والدينية،

والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات والقدرة على ضبط الذات بتحمل المسؤولية إلى جانب امتلاكه مهارات التواصل الثقافي والحضاري للخوض و التكيف في سوق العمل و القدرة على الوصول الى تخطيط مبني على الجودة (أبو طاحون، ٢٠١٥) ان السير بالتخطيط التربوي واثره على جودة التعليم له عواقب محمودة الاثر ويرى (احمد، ٢٠٢٢) أن اهم فوائد التطبيق، هي كالاتي:

- 1 تقليل الهدر والفقء وخفض التكاليف بصورة ملحوظة نتيجة قلة الاخطاء واحتمالية إعادة العمل مرة ثانية .
- 2 تؤدي إلى الجودة وزيادة الانتاجية في اداء الاعمال .
- 3 تحسين اداء العاملين من خلال التخطيط للوصول إلى جودة عالية .
- 4 الجودة الشاملة من خلال التخطيط السليم تؤدي إلى رضا العاملين التربويين والمستفيدين (الطلاب) وأسرههم والمجتمع حيث تركز الجودة على اشراك العاملين في تقديم الاقتراحات وحل المشكلات.
- 5 ان تطبق الجودة الشاملة في المجال التربوي يتطلب وجود مقاييس ومؤشرات صالحة للحكم على جودة النظام التربوي.
- 6 تطبيق التخطيط في المجال التربوي يؤدي الى الاستخدام الامثل للموارد المادية والبشرية

اهداف وابعاد التخطيط لضمان جودة التعليم قبل الجامعي.

يهدف التخطيط لضمان جودة التعليم بصورة عامه إلى انماء الإنسان إلى الافضل، وتطوير المجتمع من خلاله ورفع مستوى التعليم بين الافراد فمن سياسة الجودة والتي من خلالها يتم نشر ديمقراطية التعليم وتأمين حق التعليم للصغار والكبار دون استثناء للوصول إلى مجتمع متعلم، والذي يسهم في خطط التنمية وتحسين من نوعية الحياة داخل النظام الاجتماعي، ويجب ان يأخذ بعين الإعتبار بان النظام

التعليمي من منظومة الجودة يتأثر بالظروف والامكانيات ، و نظراً لخطورة النظام التعليمي و اهميته الكبرى ينبغي ان يخطط له بكل عناية حتى يساعد على انماء الإنسان وتنمية المجتمع (Betty, ٢٠٠١) ويهدف التخطيط التربوي إلى تحديث الادارات وزيادة كفاءة اداتها، وذلك يحسن الاختيار ومواصلة التدريب والتقييم والمتابعة و تحريرها من البيروقراطية، والاهتمام بالعاملين باعتبارهم من اهم عناصر تطوير التعليم ، والتوجيه نحو لا مركزية التعليم واعطاء أثر اكبر للمجتمع المدني والقطاع الخاص لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية بما يضمن مشاركتهم للاسراع بخطط التطوير وعدم مناوئة برامج التحديث (٢٠٠٧,Intentional)

اما الهدف الرئيسي لضمان التخطيط في الجودة هو تحقيق الجودة في التعليم والخدمات اثناء عمليات التصميم والتخطيط وقد ينتج عن ذلك ثقة المستفيدين في ان المخرج يتفق مع توقعاتهم وتهيئة بيئة تعليمية وظروف مناسبة تتضمن الحصول مخرجات تعليمية عالية الجودة من ضمن التخطيط (٢٠١٧,Anderson)

سياسة الجودة:

الجزء الرئيسي من تخطيط وتصميم وتطبيق الجودة في التعليم هو تحديد سياسة الجودة فوجود سياسة ثابتة شرط اساسي لتطبيق الجودة في التعليم، ومن هنا يجب على الادارات العليا تحديد سياستها واهدافها بالنسبة للجودة بشكل رسمي والتأكد من ان الجودة اصبحت اهتمام كل قسم وكل فرد من افراد المؤسسة (enee, ٢٠١٧).

مبادئ التخطيط التربوي وإزدهار سياسة الجودة:

يعتبر التخطيط التربوي وسيلة علمية وعملية مهمة ، تهدف إلى تنظيم الموارد و الامكانيات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الغايات التي تترجمها إلى اهداف اجرائية لتحقيق أعلى مستوى من الجودة باستخدام امثل الكلفة والوقت وهو ينطلق من استقراء الحاضر واستشراق

المستقبل لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية ، وتعد آلية اختيار اسلوب التخطيط ومنهجه لا يقل اهمية عن توظيف عملية التخطيط نفسها ، اذ ان تحديد المنحى انطلاقاً من فلسفه تخطيطية محددة واضحة، يهيئ فرص اكبر للنجاح في العمل التخطيطي لما يجعل منه قاعدة للعمل المؤسسي، واداة لترشيد القرار التربوي وتوجيهه، ويرى (ابوطاحون، ٢٠١٥) أن مبادئ التخطيط التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار وأثرها على الجودة ما يلي:

- أ الاستمرارية : اي لا بد ان يكون التخطيط مستمرو متواصل.
- ب تحديد الاهداف بوضوح ودقة .
- ج الأولوية في اتخاذ القرارات الاهم.
- د الاختيار بين البدائل، لا بد من وجود البدائل فاذا اصطدمت الخطة بشيء مفاجئ لا بد أن يكون البديل جاهز.
- هـ الشمول، شمول جميع القطاعات في المجتمع.
- و المرونة: يجب ان تكون الخطة مرنة وقادرة على مواجهة الظروف والمستجدات.
- ز الواقعية : تناسب الامكانيات المتاحة والممكنة مع الاهداف المنشورة.
- ح مركز التخطيط ولا مركزية التنفيذ، وتعني ان يتولى الجهاز المركزي التخطيط واقرار الخطة واتخاذ القرارات الاساسية موضع التنفيذ ولا مركزية التنفيذ يقصد بها تولى الجهة المنفذة تحقيق الخطة وفق الاهداف والاجراءات والزمن المحدد.
- ط الالزام : بحيث تكون الخطة ملزمة التنفيذ وفقاً للجدول الزمني المحدد لها.
- ي المشاركة والتوقيت المناسب الى مشاركة جميع الافراد والمؤسسات التربوية والتوقيت المناسب في طرح القضايا و علاجها حسب ما يتطلب واقع الدولة.
- ك القوى البشرية العامة بجودة التعليم: تعد الموارد البشرية هي المحور الاساسي الذي تأثر حوله التنمية في كل المستويات

والوسيلة المحركة التي تحقق اهدافها ، وتعتبر الموارد البشرية مورداً واستثماراً بالنسبة لمؤسسته ، ولكي تستطيع استخدام واستغلال وتنمية هذا الاستثمار فعليها تسير بمعنى انه يتطلب تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقييم (الببلاوي واخرون ٢٠١٦)

وظائف القوى البشرية :

تعد القوى البشرية العاملة ضمن نظام ضمان الجودة من اهم الوظائف الادارية في اي مؤسسة وهي لا تقل اهميته عن باقي الوظائف الاخرى، وذلك مما يظهر اهمية العنصر البشري ومدى تأثيره من الكفاءة الانتاجية للمؤسسة التعليمية، وقد اتسع مفهوم القوى البشرية العامة ضمن نظام ضمان الجودة ليشمل أنشطة رئيسية متعددة تأتي على رأسها تحليل وتوصيف الوظائف وتخطيط للموارد البشرية العامة ضمن نطاق الجودة وجذب استقطاب القوى العامة وتحفيزها وتنميتها وتدريبها بالإضافة الى النشاط التقليدي المتعلق بشؤون ادارة الموارد البشرية وتعتبر وظائف القوى البشرية العاملة ضمن نظام ضمان الجودة من أهم الوظائف لتركيزها على العنصر البشري الذي يعتبر ضمن المورد لدى الادارة والأكثر تأثيراً على الانتاجية ، ومن اهم وظائف القوى البشرية هي ما ذكرها (الببلاوي واخرون، ٢٠١٦) ضمن سياسة الجودة، وهي كالآتي:

- أ معرفة ما يريد حدوثه وتوفير الاسباب لإحداثه.
- ب ممارسة الادارة المسؤولة للمصادر والموارد البشرية وتوجيهها لخدمة الاغراض المنشودة لضمان جودة المؤسسات التعليمية.
- ج العمل على زيادة الكفاءة وتحسينه بصورة مستمرة الانتاج وصورة تعليمية عالية.
- د العمل على خلق مناخ يحفز العاملين على بذل اقصى جهودهم لتحسين جودة التعليم.

ولا بد من تحديد المهام والتوصيف لقيادات التخطيط وتحديد متطلبات

العمل لإنجاح سياسة الجودة في المؤسسات التعليمية، مما يساعد على توزيع المهام وعدم التشابه أو الخلط بين الأدوار، وكذلك تحديد المؤهلات المطلوبة للعمل والاختصاصات لضمان الدقة والشفافية والكفاءة والقدرة على التطوير الذاتي أو الأداء الأكاديمي المتميز والأداء المهني ومدى الاسهام والمشاركة الفاعلة للوصول بالمؤسسات التعليمية الى اقصى درجات الجودة (برير وادم، ٢٠١٨).

تعتبر القيادات الادارية بالتخطيط لهذه القوة البشرية من اكثر ادارات التوجيه فاعلية فهي نشاط التأثير على العاملين لكي يتمكنوا من تقديم افضل واحسن جهودهم ليعملوا برغبتهم على تحقيق الاهداف يقصد بالإداريين بين القائمين على القوى البشرية والقدرة على وضع رؤيه لسياسة المؤسسة التعليمية التي تتمثل في قدرتها على تحسين الجودة ، وان تقوم صفات الاداريين الموكلة لهم عملية .

التخطيط على الايمان الذي يجعل القيادي شخصاً متوازناً ومتصفاً بكافة الصفات الايمانية الذي تبعده عن الشبهات للنهوض بجودة العملية والتعليمية ، توفى الموضوعية في اتخاذ القرارات والاعتدال والوسطية في حسم الامور، وانتهاج الأساليب العملية في وضع وتبني الخطط الإدارية والعمل في النهاية على تحقيق نتائج واهداف جودة التعليم والابتكار والابداع في حق مشكلات العمل لسير جودة التعلم (حافظ ، ٢٠١٧)

1 التمويل: يعتبر التمويل عنصراً هاماً من عناصر التخطيط التربوي، وهو يتصل بالاعمال المرتبطة بتزويد المؤسسة بالمال اللازم لتحقيق أهدافها ، ويشكل تمويل التعليم مدخلاً بالغ الأهمية من مدخلات نظام تعليمي ويرتبط تمويل (التعلم بعدة امور اهمها فلسفة الدولة واقتصادها ويظهر أثر التمويل اذا عرفنا أثره في تزويد التعليم بالقوى الشرائية الضرورية بشكل يمكنه من الحصول على المال ، و في المقابل يرى رجال الإقتصاد بأن التعليم يجب ان يؤدي الى تحقيق زيادة الدخل القومي (بطاح ، ٢٠١٧) ويرى الكثير من حال التعليم انه اذا كان للتعليم اثر مباشر في الاقتصاد فانه له آثار المباشرة وغير

المباشرة على حياة الفرد والمجتمع .

2 التنظيم : عرف التنظيم بأنه ذلك الجانب من العملية الادارية الذي يختص بتحديد الاعمال والنشاطات اللازم لتحقيق اهداف المنظمة وتنظيمها في ادارات ودوائر ووحدات واقسام مع ضوء تحديد العلاقات التي تنشأ بين النشاطات والقائمين عليها في كل المستويات (بطاح ، ٢٠١٧)

كما ان التنظيم عملية اساسية للنشاط الناجح حيث يتحقق من ورائه تكامل الجهود بشكل يؤدي الى تحقيق الاهداف والتنظيم الناجح كأحد مكونات العملية الادارية يرتبط بالمكونات الاخرى ، وهناك صلة وثيقة بين التخطيط والتنظيم فهما عمليتان مترابطتان ، ويظهر ذلك اذا عرفنا ان التخطيط لا يمكن ان يؤتى ثماره ويحقق الاهداف الموضوعية العام منها والخاص دون وجود تنظيم للافراد والوحدات التي تضع الخطة وتنفذها ، والتنظيم الدقيق والمحكم المتناسك يؤدي دعم التخطيط ونجاحه للوصول من خلاله الى جودة العملية والتربوية التعليمية .

المنهجية (الطريقة والإجراءات)

يتناول الوصف التفصيلي لمجال ومنهجية الدراسة المستخدمة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وخصائص عينة الدراسة ومصادر البيانات وأداة الدراسة وكيفية تطويرها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة والإجراءات والطرق الإحصائية المستخدمة.

1 مجال الدراسة: تضمن مجال الدراسة وزارة التربية والتعليم.

2 منهجية الدراسة: تعتبر الدراسة من الدراسات الكمية الوصفية (التحليلية) وذلك لأنها تدرس التخطيط التربوي وأثره على جودة التعليم الاساسي ، واختبار فرضياتها لتحقيق الأهداف المرجوة منها، إذ أنها توفر معلومات عن مستوى تطبيق المتغيرات والعلاقة بين المتغيرين (التخطيط التربوي) و (جودة التعليم الاساسي)، بما يساعد على معرفة تحديد الأثر والنتيجة

والاستفادة منها.

3 مُجتمع وعينة الدراسة : تكوّن مجتمع الدراسة من المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمنطقة السلط وقدرها (٦٠) مدرسة، ولتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، قام الباحث بتوزيع (٦٠) استبانة ما يمثل مجتمع الدراسة ككل من مجتمع الدراسة ، وتم استرداد (٥٠) استبانة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، علماً بأن آلية التوزيع كانت من خلال استبانة ورقية، وتم استبعاد (١٠) استبانة لعدم استكمال البيانات أو عدم استرجاعها.

4 خصائص عينة الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسبة المئوية) لوصف عينة الدراسة من حيث البيانات الشخصية (الجنس المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة) ،

وكانت خصائص العينة كالتالي:

جدول رقم (١): وصف البيانات الشخصية

الرقم	المعلومات الشخصية	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	21	42.0 %
		أنثى	29	58.0 %
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس	0	0.00 %
		دبلوم عالي	28	56.0 %
		ماجستير	19	38.0 %
		دكتوراه	3	6.0 %
3	عدد سنوات الخدمة	١- أقل من ٥ سنوات	16	32.0 %
		٥- أقل من ١٠	14	28.0 %
		١٠- أقل من ١٥	15	30.0 %
		١٥ فأكثر	5	10.0 %

تشير نتائج الجدول رقم (١) الى خصائص عينة الدراسة لفئة متغير الجنس حيث بلغ عدد مدراء المدارس (٢١) (مديرا، بنسبة مئوية قدرها (٤٢%) درجة، وبلغ عدد مديرات المدارس (٢٩) بنسبة مئوية قدرها (٥٨%)، وتشير الدراسة الحالية إلى أن حجم عينة الإناث أكبر من عينة الذكور لكون طلبة المرحلة الاساسية الاولية تتبع مدارس الاناث، وتشير نتائج متغير المؤهل العلمي فئة الدبلوم العالي والبالغ عددها (٢٨) بنسبة مئوية قدرها (٥٦%) درجة، وفئة الماجستير بلغ عددها (١٩) بنسبة مئوية قدرها (٣٨%) درجة، وفئة الدكتوراه بلغ عددها (٣)، بنسبة مئوية قدرها (٦%) درجة، اما متغير عدد سنوات الخدمة فئة (١- أقل من ٥ سنوات) بلغ عددها (١٦)، بنسبة مئوية قدرها (٣٢%) درجة، وفئة (٥- أقل من ١٠) بلغ عددها (١٤)، بنسبة مئوية قدرها (٢٨%) درجة، (من ١٠- أقل من ١٥) بلغ عددها (١٥)، بنسبة مئوية قدرها (٣٠%) درجة، (١٥ فأكثر) بلغ عددها (٥)، بنسبة مئوية قدرها (١٠%) درجة.

مصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات، وهما كالآتي:

■ **المصادر الأولية:** وهي أداة الدراسة (الاستبيان) والتي اعتمدها الباحث في جمع البيانات والمعلومات، وتم بناء فقرات الاختبار بالاعتماد على المقاييس المذكورة بالدراسات السابقة تطويرها من قبل الباحث، حيث تم مراعاة الوضوح والتجانس في صياغة الفقرات، لتمنح مدراء المدارس قدرة أكبر في أدراك المتغيرات والهدف المرجو من الدراسة.

■ **المصادر الثانوية:** وهي مراجعة الأدب النظري من كتب ورسائل وأبحاث منشورة تتعلق التخطيط التربوي وأثره على جودة التعليم الاساسي، حيث استطاعت الدراسة الحالية بناء الإطار النظري بما يخدم الإطار العملي فيها.

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة لاختبار التخطيط التربوي وأثره على جودة التعليم الاساسي، وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء، كالآتي:

■ **الجزء الأول:** يتعلق بالمعلومات الشخصية، ممثلة في (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة).

■ **الجزء الثاني:** تكوّن من مفردات المتغير المستقل (التخطيط التربوي) ضمن أربعة مجالات أساسية، ومتغير جودة التعليم الاساسي يستخدم الباحث تدرج ليكرت الخماسي (أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجات، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة)، لمعرفة مستوى الأهمية النسبية لمدرّاء المدارس الاساسية الحكومية في منطقة السلط حول كل فقرة من فقرات الاختبار.

صدق أداة الدراسة:

تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة باستخدام) صدق المحتوى والصدق الظاهري)، وأستخدم عدة مصادر للتأكد من صدق المحتوى وذلك من خلال الكتب والأثرية والبحوث المنشورة والرسائل وشبكة المعلومات (الانترنت)، والصدق الظاهري هو السياق العام والخارجي للاختبار من حيث تكوين المفردات وملائمتها للهدف المرجو منه.

ثبات أداة الدراسة:

طوّرت أداة الدراسة بحيث تشمل كافة المتغيرات الدراسية و كافة الفرضيات التي تم بنائها، واستخرج الباحث معامل (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي للمتغيرات والابعاد من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS V22 ، كالآتي:

الجدول رقم (2) معامل ثبات كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة وأبعادها

معامل الثبات (α)	المجال	الرقم
0.78	القيادة والادارة	1
0.82	التعلم والتعليم	1
0.88	بيئة الطالب	1
0.85	المدرسة و المجتمع	1
0.83	اداة الدراسة ككل (التخطيط التربوي وأثره على جودة التعليم الاساسي)	

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة ومجالاتها، حيث بلغ معامل ثبات التخطيط التربوي وأثره على جودة التعليم الاساسي ككل (٠,٨٣) درجة، ومعامل الثبات للمجال الأول (القيادة والادارة) بلغ (٠,٧٨) درجة، ومعامل الثبات للمجال الثاني (التعلم والتعليم) بلغ (٠,٨٢) درجة، ومعامل الثبات للمجال الثالث (بيئة الطالب) بلغ (٠,٨٨) درجة، ومعامل الثبات للمجال الرابع (المدرسة والمجتمع) بلغ (٠,٨٥) درجة، وتوضح مؤشرات معامل الثبات (كرونباخ ألفا) أعلاه على تمتع أداء الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال، ووجود درجة اتساق مرتفعة بين كافة المجالات الاربعة للدراسة الحالية.

تصحيح أداة الدراسة

تتكون الإجابة عن كل فقرة من فقرات اختبار التخطيط التربوي وأثره على جودة التعليم الاساسي من خمس مستويات هي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) ويتم تصحيح فقرات المقياس على النحو التالي:

(٥) درجات، إذا كانت الإجابة بمستوى موافق بشدة.

(٤) درجات، إذا كانت الإجابة بمستوى موافق.

(٣) درجات، إذا كانت الإجابة بمستوى محايد.
(٢) درجتان، إذا كانت الإجابة بمستوى غير موافق.
(١) درجة، واحدة إذا كانت الإجابة بمستوى غير موافق بشدة.
تحسب الدرجة الكلية للتخطيط التربوي وأثره على جودة التعليم الاساسي بجمع الدرجات التي حصل عليها على كل فقرة من الفقرات، ومن الناحية النظرية فإن الحد الأعلى (١٠٠) درجة والحد الأدنى (٢٠) درجة، وتمّ معالجة مقياس ليكرت وفقاً للمعادلة الآتية:
طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات
 $1,33 = 3 / (1 - 0) =$

وبالتالي يمكن تقسيم المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

- **الفئة الأولى:** إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١- أقل ٢,٣٣) يدل على مستوى منخفض. (طول الفئة + أقل وزن = ١,٣٣ + ١ = ٢,٣٣).
- **الفئة الثانية:** إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٣٣- أقل من ٣,٦٦)، يدل على مستوى متوسط. (٣,٦٦ = ١,٣٣ + ٢,٣٣).
- **الفئة الثالثة:** إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٦٦-٥,٠٠)، يدل على مستوى مرتفع. (٥,٠٠ = ١,٣٣ + ٣,٦٦).

المعالجة الإحصائية

تعتمد الدراسة الحالية على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V٢٢) للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها، وذلك كما يلي:

- 1 مقياس الإحصاء الوصفي، لوصف خصائص عينة ومجتمع الدراسة الحالية، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية.
- 2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مدراء ومديرات المدارس الأساسية الحكومية لمنطقة السلط.
- 3 اختبار الانحدار البسيط (Simple-Regression) لاختبار أثر التخطيط التربوي ومجالاته.

4 اختبار الانحدار المتعدد (Multiple-Regression) لاختبار اثر التخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي.

عرض وتحليل نتائج البحث:

يتناول عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث بعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة على إجابات أفراد العينة ومن ثم تفسير النتائج من وجهة نظر الباحث.

التساؤل الرئيس: هل يوجد أثر للتخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية؟

تستخدم الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى الأهمية النسبية لأثر التخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية لكل فقرة ولكل مجال من المجالات الأربعة والمقياس ككل، مبيناً كل من هذه المجالات منفردة على حد.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى أهمية التخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي

الرقم	المجال	متوسط حسابي	انحراف معياري	الترتيب	مستوى الأهمية
4	المدرسة والمجتمع	4.50	0.30		مرتفع
3	بيئة الطالب	4.12	0.32		مرتفع
1	القيادة والادارة	4.04	0.36		مرتفع
2	التعلم والتعليم	3.81	0.36		مرتفع
	اداة الدراسة ككل (التخطيط التربوي وأثره على جودة التعليم الاساسي)	4.12	0.20		مرتفع

يشير الجدول رقم (٣) الى مستوى الأهمية النسبية لأثر التخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٢) درجة بانحراف معياري قدره (٠,٢٠) درجة، وأشارت النتائج الى ترتيب أبعاد التخطيط التربوي وأثر كل منها على جودة التعليم الاساسي، وحاز على الترتيب الاول مجال المدرسة والمجتمع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٠) درجة، وانحرافا معياريا قدره (٠,٣٠) درجة، وحاز على الترتيب الثاني مجال بيئة الطالب حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٢) درجة، وانحرافا معياريا قدره (٠,٣٢) درجة، وحاز على الترتيب الثالث مجال القيادة والادارة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٤) درجة، وانحرافا معياريا قدره (٠,٣٦) درجة وحاز على الترتيب الاخير مجال التعلم والتعليم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨١) درجة، وانحرافا معياريا قدره (٠,٣٦) درجة، وكافة المجالات كانت بمستوى أهمية نسبية مرتفعة لدى كل منها.

التساؤل الفرعي الاول: هل يوجد أثر للقيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية؟
تستخدم الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال القيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي.
جدول (٤): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى أهمية مجال القيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي

الرقم	الفقرة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
1	تتركز الادارة المدرسية في بناء أهدافها على الرؤيا والرسالة.	4.32	0.65		مرتفع
2	تعتمد الادارة المدرسية على التقييم كجزء أساسي من مهمات مدير المدرسة.	4.22	0.41		مرتفع
3	تمارس الادارة المدرسية عملية التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة للاداء بشكل كفؤ.	4.18	1.02		مرتفع
5	توفر الادارة المدرسية المناخ المهني لدعم تطور كادرها التعليمي.	4.18	0.87		مرتفع
4	تطبق الادارة المدرسية أشكالاً فعالة في المساءلة وإدارة الاداء.	3.30	0.90		متوسط

تشير نتائج الجدول رقم (٤) الى مستوى أهمية مرتفع لمجال القيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية وحازت الفقرة الاولى على (الترتيب الاول) وتنص: « تركز الادارة المدرسية في بناء أهدافها على الرؤيا والرسالة»، بمتوسط حسابي قدره (٤,٢٣) درجة وانحرافا معياريا قدره (٠,٦٥) درجة وبمستوى أهمية مرتفع، وحازت الفقرة (٤) على (الترتيب الاخير) وتنص: « تطبق الادارة المدرسية أشكالا فعالة في المساءلة وإدارة الأداء»، بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٠) درجة وانحرافا معياريا قدره (٠,٩٠) درجة وبمستوى أهمية متوسط.

التساؤل الفرعي الثاني: هل يوجد أثر للتعليم والتعلم على جودة التعليم الاساسي من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ؟ تستخدم الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى الأهمية النسبية لأثر مجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى أهمية مجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي

الرقم	الفقرة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
10	تمكن الادارة المدرسية الطلبة من نقل تعلمهم إلى مواقف مختلفة.	4.58	0.49		مرتفع
7	تحقق الادارة المدرسية التعليم لدى الطلبة ضمن أهداف المنهاج.	4.36	0.66		مرتفع
6	تعارض الادارة المدرسة أثرها كمشرف مقيم.	4.28	0.67		مرتفع
8	توجه الادارة المدرسية المعلمين لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.60	1.10		متوسط
9	تهتم الادارة المدرسية بتبادل الخبرات بين المعلم والطلّاب.	2.26	0.96		منخفض

تشير نتائج الجدول رقم (5) الى مستوى أهمية مرتفع لمجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية وحازت الفقرة (10) على (الترتيب الاول) وتنص: «تمكن الادارة المدرسية الطلبة من نقل تعلمهم إلى مواقف مختلفة» ، بمتوسط حسابي قدره (4,08) درجة وانحراف معياري قدره (0,49) درجة وبمستوى أهمية مرتفع، وحازت الفقرة (9) على (الترتيب الاخير) وتنص: «تهتم الادارة المدرسية بتبادل الخبرات بين المعلم والطالب» ، بمتوسط حسابي قدره (2,26) درجة وانحرافا معياريا قدره (0,96) درجة، وبمستوى أهمية نسبية منخفضة.

التساؤل الفرعي الثالث: هل يوجد أثر لبيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ؟ تستخدم الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى الأهمية النسبية لأثر مجال بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية .

جدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى أهمية مجال بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي

الرقم	الفقرة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
12	تحرص الادارة المدرسية على حضور الطالب بشكل منتظم.	4.74	0.44		مرتفع
11	توظف الادارة المدرسية مهارات الطلبة في الاتصال التواصل.	4.42	0.57		مرتفع
15	توفر الادارة المدرسية بيئة صحية وآمنة.	4.18	0.56		مرتفع
14	تهتم الادارة المدرسية بأن يستخدم الطالب مهارات التفكير الذاتي	3.82	0.89		مرتفع
13	توجه الادارة المدرسية طلبتها للاهتمام بالوقت.	3.48	1.13		مرتفع

تشير نتائج الجدول رقم (٦) الى مستوى أهمية مرتفع لمجال بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية وحازت الفقرة (١٢) على الترتيب الاول بمتوسط حسابي قدره (٤,٧٤) درجة وانحرافا معياريا قدره (٠,٤٤) درجة وبمستوى أهمية نسبية مرتفعة، وحازت الفقرة (١٣) على (الترتيب الاخير) وتنص توجه الادارة المدرسية طلبتها للاهتمام بالوقت «، بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٨) درجة وانحرافا معياريا قدره (١,١٣) درجة، وبمستوى أهمية نسبية منخفضة.

التساؤل الفرعي الرابع: هل يوجد أثر للمدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية؟ تستخدم الدراسة الحالية كما هو موضح في الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى الأهمية النسبية لأثر مجال المدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى أهمية مجال المدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي

الرقم	الفقرة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
20	تناقش الادارة المدرسية مشاكل الطلبة مع مجلس التطوير التربوي.	4.74	0.44		مرتفع
17	تعقد الادارة المدرسية اجتماع أثري لأولياء الأمور .	4.60	0.49		مرتفع
18	تشارك الادارة المدرسية المجتمع المحلي في حل مشكلات المختلفة	4.60	0.49		مرتفع
16	تشارك الادارة المدرسية نشاطاتها مع المجتمع المحلي.	4.50	0.50		مرتفع
19	تتابع الادارة المدرسية كافة معلومات الطلبة مع أولياء الأمور.	3.94	0.91		مرتفع

تشير نتائج الجدول رقم (٧) الى مستوى أهمية مرتفع لمجال المدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية وحازت الفقرة (٢٠) على (الترتيب الاول) وتنص: « تناقش الادارة المدرسية مشاكل الطلبة مع مجلس التطوير التربوي »، بمتوسط حسابي قدره (٤,٧٤) درجة وانحراف معياري قدره (٠,٤٤) درجة وبمستوى أهمية مرتفع، وحازت الفقرة (١٩) على (الترتيب الاخير) وتنص: « تتابع الادارة المدرسية كافة معلومات الطلبة مع أولياء الأمور »، بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٤) درجة وانحرافا معياريا قدره (٠,٩١) درجة، وبمستوى أهمية نسبية مرتفع.

اختبار فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية: «لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتخطيط التربوي مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية». لاختبار الفرضية الرئيسية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) يوضح الجدول اللاحق اختبار الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لقياس التخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط.

الجدول رقم (٨): اختبار الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لقياس اثر التخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط

*Sig مستوى الدلالة	B	معامل الانحدار B	القيادة والادارة	Durbin- Waston	*Sig مستوى الدلالة	F المحسوبة	(R ²) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط	المتغير التابع
0.000	.42	.35	القيادة والادارة	80.00	0.00	76.66	0.64	0.80	جودة التعليم الاساسي
0.001	.89	.01	التعلم والتعليم						
0.000	.48	.48	بيئة الطالب						
0.001	.47	.45	المدرسة والمجتمع						

* دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ ، f الجدولية (5)

ويتضح من البيانات الواردة في الجدول (٨) بوجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستراتيجيات التوظيف على جودة حياة العمل لدى شركات التأمين الأردنية، إذ بلغ معامل الارتباط المتعدد R (٠,٨٠). أما معامل التحديد R² ففسر ما نسبته (٠,٦٤) من التباين في المتغير التابع، أي أن قيمة (٧٦,٦%) من التغيرات في جودة التعليم الاساسي ناتجة عن التغير في التخطيط التربوي، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة وباللغة (٧٦,٦٦) وهي اكبر من قيمة f الجدولية و الدالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويتفرع عن الفرضية الرئيسة أربعة فرضيات فرعية، وهي كالآتي:

الفرضية الفرعية الأولى (H0-1-1): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة والادارة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية.

استخدم الباحث للإجابة عن هذه الفرضية تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) للتحقق من أثر مجال القيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ، كما هو مبين في الجدول اللاحق.

الجدول (٩): اختبار الانحدار البسيط (Simple -Regression) لقياس اثر القيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط

معاملات الانحدار				المتغير المستقل	درجات الحرية	F	R ² معامل التحديد	R الارتباط	المتغير التابع
Sig	T	B	B						
0.00	11.99	0.84	0.71	مجال القيادة والادارة	49	77.67	0.66	0.81	جودة التعليم الاساسي

يوضح الجدول (٩) اثر مجال القيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي في المدارس الحكومية الأردنية ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمجال القيادة والادارة على جودة التعليم

الاساسي إذ بلغ مستوى الدلالة (0,000) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) فقد بلغ معامل الارتباط (R) ((0,81) عند مستوى الدلالة (0,05) $(\alpha \leq 0,05)$ ، أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0,66). ويشير الجدول السابق إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) تمثل ما يمكن تفسيره على متغير جودة التعليم الاساسي والباقي يعزى إلى ظروف أخرى، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0,71) وأخيرا بلغت قيمة (T) (11,99) حيث تشير الإشارة الموجبة إلى الأثر الإيجابي الذي تؤثره مجال القيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي؛ وبالتالي نرفض الفرضية العدمية و نقبل الفرضية البديلة « يوجد أثر لمجال القيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي في المدارس الحكومية لمنطقة السلط .

الفرضية الفرعية الثانية (H0-1-2): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعلم والتعليم عند مستوى دلالة (0,05) $(\alpha \leq 0,05)$ على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية.»

استخدم الباحث للإجابة عن هذه الفرضية تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) للتحقق من أثر مجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ، كما هو مبين في الجدول اللاحق.

الجدول (10): اختبار الانحدار البسيط (Simple-Regression) لقياس اثر مجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط .

معاملات الانحدار				المتغير المستقل	درجات الحرية	F	معامل التحديد R^2	الارتباط R	المتغير التابع
Sig	T	B	B						
0.00	11.25	0.86	0.82	مجال القيادة والادارة	49	66.19	0.59	0.77	جودة التعليم الاساسي

يوضح الجدول (10) اثر مجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي

في المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي إذ بلغ مستوى الدلالة (0,000) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) فقد بلغ معامل الارتباط (R) ((0,77) عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0,05)$ ، أما معامل التحديد (R²) فقد بلغ (0,59).

ويشير الجدول السابق إلى أن قيمة معامل التحديد (R²) تمثل ما يمكن تفسيره على متغير جودة التعليم الاساسي والباقي يعزى إلى ظروف أخرى، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (0,82) وأخيرا بلغت قيمة (T) (11,25) حيث تشير الإشارة الموجبة إلى الأثر الإيجابي الذي تؤثره مجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي؛ وبالتالي نرفض الفرضية العدمية و نقبل الفرضية البديلة « يوجد أثر لمجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي في المدارس الحكومية لمنطقة السلط .

الفرضية الفرعية الثالثة (H0-1-3): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبيئة الطالب عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية.»

استخدم الباحث للإجابة عن هذه الفرضية تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) للتحقق من أثر مجال بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ، كما هو مبين في الجدول اللاحق.

الجدول (II): اختبار الانحدار البسيط (Simple -Regression) لقياس اثر بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط

معاملات الانحدار					درجات الحرية	F	R ² معامل التحديد	R الارتباط	المتغير التابع
Sig	T	B	B	المتغير المستقل					جودة التعليم الاساسي
0.001	9.02	20.7	0.51	مجال القيادة والادارة	49	89.46	0.42	0.0.65	

يوضح الجدول (II) اثر مجال بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي في المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمجال بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي إذ بلغ مستوى الدلالة (0,001) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) فقد بلغ معامل الارتباط (R) (0,75) عند مستوى الدلالة (0,05)، أما معامل التحديد (R²) فقد بلغ (0,42). ويشير الجدول السابق إلى أن قيمة معامل التحديد (R²) تمثل ما يمكن تفسيره على متغير جودة التعليم الاساسي والباقي يعزى إلى ظروف أخرى، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (0,51) وأخيرا بلغت قيمة (T) (9,02) حيث تشير الإشارة الموجبة إلى الأثر الإيجابي الذي تؤثره مجال بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي؛ وبالتالي نرفض الفرضية العدمية و نقبل الفرضية البديلة « يوجد أثر لمجال بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي في المدارس الحكومية لمنطقة السلط .

الفرضية الفرعية الرابعة (H₀-I-ε): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمدرسة والمجتمع عند مستوى دلالة (0,05) على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية».

استخدم الباحث للإجابة عن هذه الفرضية تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression) للتحقق من أثر مجال المدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية ، كما هو مبين في الجدول اللاحق.

الجدول (12): اختبار الانحدار البسيط (Simple -Regression) لقياس اثر مجال المدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية السلط

معاملات الانحدار				المتغير المستقل	درجات الحرية	F	معامل التحديد R ²	R الارتباط	المتغير التابع
Sig	T	B	B						
0.000	9.22	0.71	0.56	مجال القيادة والحدارة	49	66.42	0.29	0.54	جودة التعليم الاساسي



يوضح الجدول (١٢) اثر مجال المدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي في المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي إذ بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فقد بلغ معامل الارتباط (R) (٠,٧٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، أما معامل التحديد (R²) فقد بلغ (٠,٢٩).

ويشير الجدول السابق إلى أن قيمة معامل التحديد (R²) تمثل ما يمكن تفسيره على متغير جودة التعليم الاساسي والباقي يعزى إلى ظروف أخرى، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (٠,٥٦) وأخيرا بلغت قيمة (T) (٩,٢٢) حيث تشير الإشارة الموجبة إلى الأثر الإيجابي الذي تؤثره مجال المدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي؛ وبالتالي نرفض الفرضية العدمية و نقبل الفرضية البديلة « يوجد أثر لمجال المدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي في المدارس الحكومية لمنطقة السلط .

مناقشة النتائج والتوصيات:

في ضوء نتائج التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة، يتناول هذا الفصل عرضاً لمجمل النتائج التي توصل إليها الباحث، وعلى ضوء النتائج يقدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

مناقشة النتائج:

- مستوى الأهمية النسبية لأثر التخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية كان مرتفعاً.
- مستوى الأهمية لمجال القيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية كان مرتفعاً.
- مستوى الأهمية لمجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية كان مرتفعاً.
- مستوى أهمية لمجال بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية كان مرتفعاً.
- مستوى أهمية مرتفع لمجال المدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية كان مرتفعاً.
- يوجد أثر للتخطيط التربوي على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية.
- يوجد أثر لمجال القيادة والادارة على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية.
- يوجد أثر لمجال التعلم والتعليم على جودة التعليم الاساسي في

مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية .

● يوجد أثر لمجال بيئة الطالب على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية .

● يوجد أثر لمجال المدرسة والمجتمع على جودة التعليم الاساسي في مديرية تربية منطقة السلط من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية .

في ضوء ما سبق يمكن القول بان التخطيط التربوي وأثره على جودة التعليم يمتد ليشمل كافة العناصر التي تمثل منظومة العمل التربوي المتكامل بما فيها من موارد بشرية ومناهج مدرسية وانشطة تعليمية وتدريبية وتحديد الهياكل التنظيمية وفق متطلبات التجديد للخطط التي تتناوبه المؤسسة التعليمية، وان تنمية الموارد البشرية العاملة ضمن نظام جودة التعليم تعتبر ركناً أساسياً في غالبية المؤسسات وخاصة المؤسسات التعليمية، حيث تهدف الى تعزيز القدرات التنظيمية، وتمكن المؤسسات التعليمية من استقطاب وتأهيل الكفاءات اللازمة والقادرة على مواكبة التحديات الحالية المستقبلية فالموارد البشرية العاملة في مؤسسات التخطيط التربوي يمكن ان تساهم وبقوة في تحقيق اهداف المؤسسة التعليمية نحو سياسات الجودة .

التوصيات:

وبعد دراسة موضوع التخطيط التربوي وتأثيره على جودة التعليم من خلال الأدب التربوي وتحليل البيانات التي تعلقت بموضوع التخطيط التربوي بإدارة التعليم بمنطقة السلط ، المملكة الأردنية الهاشمية فقد خلصت هذه الدراسة إلى توصيات والتي ينبغي مراعاتها ليأخذ بها التخطيط أثره في جودة التعليم ، وجاءت على النحو التالي :



- 1 يجب ان تهتم الادارة المدرسية بتبادل الخبرات بين المعلم والطالب.
- 2 الزيادة من متابعة الادارة المدرسية لكافة معلومات الطلبة مع أولياء الأمور.
- 3 حث الادارة المدرسية على توجيه الطلبة للاهتمام بالوقت.
- 4 ان يتم تأهيل العاملين بالتخطيط التربوي ويكونوا من ذوي المؤهلات العلمية العليا في مجال التخطيط التربوي ، وأن يعاد النظر في تدريب المعلمين عبر معاهد متخصصة .
- 5 ضرورة المتابعة في تطوير الأنظمة والقوانين ذات العلاقة بالعمل بإدارة التعليم بمنطقة السلط بما يساعد على حسن الاداء لرسالتها والتماشي مع مستجدات التخطيط التربوي .
- 6 عقد ندوات ولقاءات ومؤتمرات عن التخطيط التربوي .
- 7 متابعة تنفيذ خطط التخطيط التربوي من قبل المعنيين على ضوء الأزمات والتحديات المتوقعة .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابو طاحون، امل لطفي.(٢٠١٥). التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الببلاوي، حسن حسين.(٢٠١٦). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد والاسس والتطبيقات، دار المسير للنشر وتوزيع، عمان، الاردن.
- بطاح، احمد.(٢٠٢٢).التخطيط التعليمي المعاصر مدخل شمولي تطبيقي. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- توك، محي الدين (٢٠٢١).الاصلاح التربوي، أطر السياسات والمداخل، دار الشروق، عمان، الاردن.
- برير، عصام الدين؛ عوض الله، ادم.(٢٠١٦). جودة التعليم واهداف الالفية الثالثة للتنمية، دار الكتاب الجامعي، الامارات.
- سعيد، محمد حسن.(٢٠١٣).التخطيط التربوي بين النظرية والممارسة، دار الحامد للنشر وتوزيع، عمان، الاردن.
- الصالح، محمد؛ ناجي، جمال؛ عبد الله، عبد الناصر.(٢٠١٧). تأثير التخطيط الاستراتيجي على اداء ونتاجية قطاعي التعليم العام والجامعي بمنطقة الجوف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- العجمي، محمد حسنين.(٢٠٠٨). الادارة والتخطيط التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عزازي، فاتن محمد.(٢٠١١).الادارة التخطيط التربوي، دار الزهراء الرياض، السعودية.
- فرج، حافظ.(٢٠١٧).ادارة المؤسسات التربوية، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- المانع، عبدالله محمد.(٢٠٢٠). تقويم التخطيط التربوي بإدارة التعليم في منطقة الرياض، المجلة العلمية، المجلد:٣٦، العدد: الأول، السعودية.

- المحيسن، معن؛ الكيلاني، أنمار. (٢٠٢١). مشروع مقترح لتطوير نظام التخطيط التربوي لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد: (٦)، عدد: (١).
- المرسي، فاتن محمد. (٢٠١٦). استخدام التخطيط الاستراتيجي لتحقيق متطلبات الجودة الشاملة: رؤيا مستقبلية لتطوير منظومة الداء الإداري بالإدارات التعليمية، مجلة التربية عدد منشور، بور سعيد، جامعة بور سعيد، مصر، مجلد ع ١٩.
- مزهر، رمزي عطية. (٢٠١٧). الادارة الاستراتيجية وأثرها في تحقيق جودة الخدمات التعليمية والبحثية: دراسة ميدانية مقارنة بين الجامعات العربية والأجنبية، رساله دكتوراه، جامعة قناة السويس، مصر .
- وزارة التربية والتعليم الاردنية. (٢٠٠٢). نحو رؤيا مستقبلية للنظام التربوي في الاردن، عمان، الاردن.

ثانياً : المراجع الاجنبيه

- Betty ، j (2001). manage mat of the Business class room. national Business Elocution Association. -
- Paris .(2007). Motional institute of Educational planning reforming school supervision for quality improvements. -
- Mc Gunness, M.& Marchand , R. (2014). Business Continuity Management in UK Higher Education : A Case Study of Crisis Communication the eat of Social Media. International Journal of Risk Assessment and Management, 4)17),pp.-291 310.
- Marshall Brown ، (2016) : « Strategic Planning of School Districts» ,P.10.Paper Presented at California School. Report. No.ED 29 205.San Francisco.CA.December
- Obaid S Hanan.(2021). Aprospective study of future



academic skills of basic education leaders as a resident supervisor in light of corona pandemic.(ISSUE:43),BOHOUTH MAGAZINE,Pp:32-21. -

- Eenee aud Este (2017). empowering schools evidence in formed policied for gaality education. -
- anderson ,(2017). within being and education superpower is about more than international rankings Education plus development. -



الجامعة الإسلامية بمينيسوتا
Islamic University of Minnesota
المركز الرئيسي IUM